بالله عز وجل والمعنى المطابق للقدم حينئذ استمرار الذات في الماضي لكن نوقش في استمرار ايضا بان له انقطاع في نفسه وان لم يظاهر فلا يناسب المقام بخلاف الدوام لعدم انقطاع فيه اصلا لا في نفس الامر ولا في الظاهر ويناسب البقا قال في شرح المقاصد ومعنى القدم بمعنى عدم المسبوقية بالعدم واما بمعنى عدم المسبوقية بالغير فهو نفس الالوهية ووجوب الوجود وانظر اذا هل المعنى المطابق للقدم ثبوت الذات في الماضي لسلبه العدم السابق وللبقا دوام الذات في الاتي لسلبه الفنا اللاحق ام يفسران بالنسب من هذين فان للاذهان مجازا قوله اي لا يفتقر الى محل تقوم به ولا الى مخصص يخصصه تعالى او وصفه من صفاته عز وجل واقول اما وجه عدم افتقاره الى محل يقوم به فلانتفا العرضية وان شمل المحل الحيز ايضا اذ التحيز للجوهر وليس هو بجوهر كما ليس هو بعرض والمراد القيام بنفسه ومعناه في ذات الباري عدم التحيز والغنا عن الموضوع وفي الجوهر تحيزه غير تابع اي استقلالا وفي العرض تحيزه بالتبعية وسياتي زيادة تحقيق لهذا المبحث تنبه لها واما كونه لا يفتقر الى مخصص اي مريد ومؤثر وموجود فلكونه واجبا بالذات وما هو واجب الوجود بالذات يكون وجوده من نفسه لا من غيره فلا يحتاج في وجوده من نفسه

ولا يراد

لا من غيره فلا يحتاج في وجوده ولا يراد مراده في الخ اخر قال المولى عصام الدين ابراهيم بن محمد عرب شاه الاسفرايني في حواشيه على شرح العقايد النسفية لمولانا سعد الدين التفتازاني في فصل والمحدث للعالم هو الله تعالى وادرج الذات لانه ربما يطلق واجب الوجود على صفاته تعالى ووصف واجب الوجود بالذي يكون وجوده من ذاته تنبيها على زيادة وجوده كما هو المذهب وقوله ولا يحتاج اما بمعنى انه لا يحتاج الى نفسه شيء اي لاجل نفسه شيء بغير ذاته لان المراد بالشيء الموجود واحتياج وجوده الى حقيقة الموجودة هذا الوجود لا الى موجود فتفطن ولو جعل ضمير يحتاج عايدا الى الذات فالمراد سلب الحاجة في الوجود وصفاته الموجودة فتنبه واعلم ان المراد بالذات الاول اي المرادة من قوله نفسه في قوله ولا يحتاج الى نفسه شيء الشخص و بالذات الثاني اي في قوله بغير ذاته الماهية اي الحقيقة فان وجوده تعالى من حقيقته لا من شخصه ولذا لم يكتف بضمير الذات انتهى واقول الوجه الثاني له معنى يعقل على التبادر والوجه الاول لمعقد حيث جعل فاعل يحتاج هو الشيء مع ايهام سلب احتياج العالم اليه في الوهلة الاولى والحال ان ما سواه محتاج اليه وان اراد من لفظ نفسه الوجود الذي حققه الاشعري في القديم عين الذات ثم مراده من البا